

المدونات كمصدر للمعلومات : دراسة حالة المدونات المتخصصة في علم المكتبات

*Blogging as a Source of Information : Case Study of Specialized
Blogs in Library Science*

*Les blogs en tant que source d'informations : étude de cas des
blogs spécialisés en bibliothéconomie*

فاطمة شباب	سمية شقور
جامعة الجزائر2،	جامعة الجزائر2،
قسم علم المكتبات والتوثيق	قسم علم المكتبات والتوثيق
أستاذة محاضرة بقسم علم المكتبات والتوثيق	باحثة في علم المكتبات والتوثيق
Fatima.chebab@univ-alger2@gmail.com	chsoumeya1504@gmail.com

الملخص : يهدف هذا المقال الى دراسة عينة من المدونات المتخصصة في مجال علم المعلومات واستعمالها كمصدر معلومات من قبل الطلبة. من أجل بلوغ ذلك، اطلعنا على قائمة المصادر الببليوغرافية لمذكرات الماستر المنجزة ما بين سنة 2014 و 2016 في قسم علم المكتبات والتوثيق لجامعة الجزائر2، قمنا بعد ذلك بتقييم المدونات الالكترونية المعتمدة من قبل عينة البحث انطلاقا من شبكة تحليل مقترحة. توصلت الدراسة الى ان عينة البحث تعتمد على المدونات كمصدر معلومات بنسبة لا تتعد 2% مقارنة بالمصادر الاخرى. استنتجنا من خلال هذه الدراسة الى أن ضعف نسبة استعمال الطلبة لهذا المصدر المعلوماتي يرجع إلى نقص المدونات ذات الجودة العالية باللغة العربية وإلى عدم تحكم الطلبة في اللغات.

الكلمات المفتاحية : مصادر المعلومات الرقمية، المدونات، علم المكتبات، الجزائر.

Abstract : The aim of this article is to examine a sample of blogs specialized in the field of librarianship and their uses as a

source of information by students. In order to do this, we have examined the list of bibliographical references of Master's dissertations carried out between 2014 and 2016 by the students of the library department of Algiers 2. We evaluated the blogs used by the students according to a grid analysis that we have suggested. The study found that the students use blogs at a level not exceeding 2% compared to other sources of. The study concluded that the low utilization rate of this informational source is due to the lack of quality blogs in Arabic language on the one hand and the fact that the students do not master foreign languages on the other hand.

Key words : Digital information sources, Blogs, Information science, Algeria.

Résumé : Le but de cet article est d'examiner un échantillon de blogs spécialisés dans le domaine de la bibliothéconomie et leurs utilisations comme source d'information par les étudiants. Pour ce faire, nous avons examiné la liste des références bibliographiques des mémoires de Master réalisés entre 2014 et 2016 par les étudiants du département de bibliothéconomie de l'université Alger 2. Nous avons, par la suite, évalué les blogs utilisés par les étudiants selon une grille d'analyse que nous avons proposée. L'étude a révélé que les étudiants utilisent les blogs à un taux n'excédant pas les 2% par rapport à d'autres sources d'information. L'étude a conclu que le faible taux d'utilisation de cette source informationnelle est dû au manque de blogs de qualité en langue arabe d'une part et au fait que les étudiants ne maîtrisent pas les langues étrangères.

Mots clés : Sources d'information numériques, blogs, Science de l'information, Algérie.

المقدمة

تعتبر المدونات تطبيق من تطبيقات الويب 2.0، ذاع صيتها في السنوات الأخيرة في جميع المجالات من بينها المجال العلمي. وقد ساعد على انتشارها عوامل عدة من بين أهمها اعتبار المدونات كمنصة من المنصات التي يمكن التعبير فيها بكل حرية وايضا نتيجة سهولة تصميمها نظرا لاعتمادها على برمجيات إدارة المحتوى الذي يمكن لأي شخص التحكم فيها.

والمدونة هي تعريب لمصطلح *Blog*، يعرفها Alfredo Álvarez Álvarez (2006) على أنها "موقع ويب ديناميكي يتم تحديثه بصورة منتظمة، وهو يأخذ شكل مذكرات شخصية مؤرخة تظهر فيها التدوينات في تسلسل زمني معكوس ويتم إثراءها بروابط خارجية"¹. يوجد إجماعا بين الباحثين على أن أول من أطلق اسم *weblog* هو Jorn Barger في ديسمبر 1997 وقد لقي المصطلح نجاحا كبيرا وتم تداوله من قبل العديد من الفاعلين الذين قاموا بتبنيته وبثته. وبالرغم من وجود إجماع حول مخترع المصطلح، فقد بينت الباحثة Florence Le Cam (2010) على اختلاف الباحثين حول المجالات التي ظهرت فيها هذه الممارسة. فهناك من يربط المدونات بمجال الإعلام الآلي نظرا للتشابه الموجود بين المدونات وبعض الممارسات لبعض الفاعلين في مجموعات النقاش، كما يوجد هناك تشابها أيضا بين المدونات والمواقع التي يطلق عليها *What's news* التي كانت تنشأ من قبل المختصين في الإعلام الآلي حيث يقومون من خلال هذه المساحات بما يشبه اليقظة المعلوماتية لكل ما هو جديد في الشبكة. وهناك من يربط ممارسة التدوين بالنشاطات الصحفية على غرار J. D. Lasica (2001) حيث ترى أن أول مدونة ترجع للصحفي Dave Winer حينما أنشأ موقعه سنة 1997 تحت عنوان *Scripting News* وكان لتبني الصحفيين لهذا الوعاء وهذا الشكل من الإتصال أهمية كبيرة في تطوّر هذه الظاهرة في سنواتها الأولى. بينما ينظر بعض الباحثين للمدونات على أنها ممارسة شخصية تسمح للفرد ببث يومياته على الويب لغرض التعبير عن الذات.

إن ممارسة التدوين في العديد من المجالات نتج عنه أنواع متعدّدة من المدونات تختلف في المعلومات التي تقدّمها، فقد تكون ذات طبيعة صحفية، شخصية، ترفيهية، أو موضوعاتية، وبما أن هذا الشكل الجديد للإتصال هو وعاء حاملا للمعلومات فهو يشكّل مصدرا اثناء البحث عنها. إن المدونات الشخصية على سبيل المثال لا تشكّل أهمية فيما يخص البحث عن المعلومات بينما يمكن النظر إلى المدونات الصحفية أو المدونات الموضوعاتية كمصدرا معلوماتيا مكملًا للمصادر الأخرى. وتعتبر المدونات العلمية التي تعنى بتخصّص معيّن أحد أشكال المدونات الموضوعاتية، قد تكون تابعة لهيئة ما أو باحث متخصص، وحتى الطلبة أصبحوا ينشئون هذه المدونات وبعضهم يعتمد عليها في بحوثهم. نسعى من خلال هذا المقال إلى معرفة مدى إعتداد طلبة الماستر على المدونات في تخصص المكتبات وإلى تقييم المدونات المعتمد عليها وفقا لمعايير محدّدة.

1. إشكالية الدراسة

لقد أصبح الوصول إلى المعلومات الرقمية في عصرنا الحالي متاحا ويسيرا لعدد كبير من الأفراد وهو ما جعل الإهتمام بها يفوق بكثير الإهتمام بالمعلومات المتاحة

¹ À l'origine, un blog (ou Web log, contraction de « to log the Web », « se connecter au Web »), est un site Web interactif mis à jour régulièrement. Il a la forme d'un journal personnel, daté, dans lequel les « notes » apparaissent selon un ordre ana-chronologique et sont enrichies de liens externes.

إنطلاقاً من الوسائط التقليدية. وتعتبر المدونات من بين الوسائط الرقمية التي يطّلع عليها الأفراد من أجل إستقاء المعلومات، حيث أصبحت تتمتع بشعبية كبيرة بين جمهور القراء نظراً للكثير من المزايا التي تتميز بها من بينها سهولة الوصول إليها وسرعتها في بث المعلومات، ضف إلى ذلك فإن المدونات هي كتابات غير رسمية مما يسمح للقراء بالتواصل بكل سهولة مع الأسلوب ولغة الرسالة.

استعملت هذه المدونات في جميع المجالات منها السياسي، الإجتماعي، التجاري والعلمي وهي تختلف عن بعضها البعض في طبيعة المعلومات التي تبثها والأهداف التي يسعى المدون للوصول إليها. فالمدونات السياسية على سبيل المثال هي فضاء يسمح للمدون بالتعبير عن آراءه المتعلقة بأمور السياسة بكل حرية وهو ما جعل الإقبال عليها كبيراً وذلك منذ نشأة المدونات في بداية التسعينيات. أما في الميدان العلمي فهي غالباً ما تبث المعلومات العلمية والتقنية وهي تهدف إلى معالجة مواضيع متخصصة وإبداء الرأي حولها من أجل فتح باب الحوار والنقاش، وهي الفلسفة التي تقوم عليها المدونات والويب 2.0 بصفة عامة والمتمثلة في إشراك المستفيد في إنشاء المحتويات.

لقد انتشرت المدونات العلمية والأكاديمية في السنوات الأخيرة في جميع التخصصات وتعرفت على أنها "وسيلة يمكن من خلالها للباحثين التخلي عن الأسلوب الرسمي للكتابة كجزء من التواصل مع جمهور أوسع" (Gregg, 2006)². وتعتبر المدونات كأسلوب جديد للإتصال يسمح للباحثين ببث وتقاسم المعارف وعرض أعمالهم بأسلوب مغاير عما هو مألوف في الوسائط المتعارف عليها في البحث العلمي كالدراسات العلمية. كما يسمح التدوين للباحث بتلقي تعليقات الجمهور مما يسمح له بتوسيع أفكاره، فغالباً ما يعرض الباحثين أعمالهم من خلال تدوينات قبل صياغتها الرسمية على شكل مقال أو مداخلة. كما يسمح له التدوين في التعريف بنفسه والرفع من حضوره في العالم الافتراضي.

والمدونات في مجال علم المكتبات والمعلومات على غرار التخصصات الأخرى تسعى إلى بلوغ نفس الأهداف، وقد انتشرت في السنوات الأخيرة في العديد من الدول بعضها يلق اهتماماً كبيراً من جمهور القراء والدليل على ذلك عدد التعليقات التي تتلقاها التدوينات. ولكن هل كل المحتويات التي تبثها المدونات المتخصصة في مجال علمي ما هي مدونات موثوق فيها؟ ما هو المستوى العلمي للمسؤول عن المدونات العلمية؟ بما أن أي شخص يمكنه إنشاء مدونة يحق لنا أن نتساءل حول مدى مصداقية المعلومات المتداولة عبرها. سنحاول من خلال هذا المقال دراسة مدى اعتماد الطلبة على هذه الأدوات كمصدر للمعلومات وذلك من خلال الإطلاع على قائمة المصادر الببليوغرافية لعينة من المذكرات، سنقوم بعد ذلك بدراسة تقييمية للمدونات المعتمد عليها من قبل الطلبة وفقاً لشبكة تحليل مقترحة. وبالتالي ستجيب هذه الدراسة على جملة من التساؤلات من بين أهمها:

² A means by which academics can attempt to loosen their formal style of writing as part of communicating to a wider audience

- هل تعتبر المدونات الإلكترونية كمصدر معلومات يعتمد عليها الطلبة في إنجاز بحوثهم؟
- ما هي خصائص المدونات الأكثر اعتمادا عليها من قبل الطلبة؟
- من هم المسئولون عن إنشائها؟ ما هي مستوياتهم العلمية؟
- هل يمكن اعتبار المدونات المعتمد عليها من قبل الطلبة كمصدرا موثوقا فيه؟
- كيف يمكن تقييمها ومن ثم الحكم عليها؟

2. الدراسات السابقة

اقتصر بحثنا خاصة على الأدبيات المنشورة في الدوريات العلمية المتخصصة في ميدان علم المكتبات والمداخلات المعروضة في الملتقيات العلمية. كما اخذنا ايضا بعين الاعتبار مساهمات المتخصصين في علم المكتبات المنشورة في فضاءات مختلفة من بينها المدونات. ما شدّ انتباهنا خلال هذا البحث هو توفر النص الكامل لعدد وافر من الإنتاج العلمي حول الموضوع باللغة الانجليزية بينما توفر عدد قليل منه باللغة العربية حيث اقتصرنا على اتاحة البيانات البليوغرافية فقط وهو ما يبين في كل مرة ضعف المحتوى العربي على شبكة الأنترنت. كما لاحظنا من خلال بحثنا عن الإنتاج العلمي حول موضوع المدونات بعض الاختلاف في محاور البحث بين الأدبيات العربية والأجنبية.

لقد اهتمت الأدبيات باللغة العربية المنشورة في دوريات التخصص على عدة محاور، حيث عالجت موضوع المدونات في مجال علم المكتبات (فراج، 2006)، (عبد الهادي، عدنان، 2009)، (فاضل عباس، 2011)، كما تطرقت أيضا إلى المدونات الإلكترونية كمصدر للمعلومات (اسماعيل عباس، 2007)، (منصور، 2009)، وتناول بعضها الآخر الإستخدامات المتعددة للمدونات الإلكترونية سواء في مجال علم المكتبات (حسنين، 2009)، (محمد عبد الله، 2010)، أو من أجل التواصل (اليوسفي، 2008)، أو في البيئة التعليمية (العبدلي، الحراسي، 2013) وكذلك استخداماتها بصفة عامة (العيساني، 2011). ومن بين المحاور التي اهتمت بها الأدبيات باللغة العربية نجد أيضا أهمية ودور المدونات الإلكترونية سواء في دعم مجتمع المعلومات في الوطن العربي (نصر، 2007) أو في المجالين الإجتماعي (الزهيري، 2011) والسياسي (الليان، عبد الفتاح، 2011) وكذا في تطوير النشر الإلكتروني (شايب دراع تاني، 2015). وتناولت أحد المداخلات إيجابيات وسلبيات المدونات الإلكترونية (العيساني، 2013)

بينما اهتمت الأدبيات باللغات الأجنبية على محاور مرتبطة خاصة بالتخصص من بين أهمها: استخدام المدونات من قبل المكتبيين (Balas, 2003)، (Bar-Ilan, 2007)، (Blatt, 2005)، (Clyde, 2004b)، (Cordes, 2004)، (Karami; Oloumi, 2006)، (Reichardt; Harder, 2005)، (Schrecker, 2008)، كما ركزت بعض الدراسات على نوع معين من الإستخدامات والمتمثل في بث المعلومات (Bar-Ilan, 2005)، (Poupeau, 2006). عالجت أيضا الأدبيات موضوع المدونات في مجال علم

المكتبات (Aharony, 2009)، (Harder; Reichardt, 2003)، (Quinn, 2009)، (Salinas, 2001)، (Clyde, 2004a)، وركز بعضها على موثوقية المدونات (Franzen) و (Philpott)، ودرس البعض الآخر المدونات كوسيلة لتسويق خدمات المكتبات وبرامجها (Fichter, 2003)، كما تم معالجة العلاقة بين المدونات وشبكات التواصل الاجتماعي كادوات اتصال داخل المكتبات (Mazzocchi, 2014) ودراسة أثر المدونات في ميدان التعليم (Hazel; Brian 2007).

إن موضوع المدونات الإلكترونية كمصدرا للمعلومات -وهو المحور المعالج في هذه الدراسة- لقي اهتماما ليس بالكبير في كل من الأدبيات العربية والأجنبية. ففي الأدبيات باللغة العربية، اعتبر محمد فراج (2006) في نهاية مقاله "المدونات كمصدر للمعلومات وكأسلوب لنشر المعلومات على الشبكة العنكبوتية". وهو نفس ما ذهبت إليه شيماء إسماعيل (2007) معتبرة "المدونات الإلكترونية كأحد مصادر المعلومات التي فرضت نفسها بقوة وسرعة والتي يستمد منها الشخص المعلومات والنفوذ إليها والتفاعل معها، وهي تنفرد عما سبقها من مصادر المعلومات كون محتواها يعبر عن وجهة نظر كاتب أو محرر المدونة. كما أنها تتسم بالتراكم والزيادة المستمرة والسريعة على عكس الأشكال التقليدية الأخرى".

ومن جهته توصل عصام منصور (2009) في دراسته الميدانية التي أجراها على مجموعة من الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية بكليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت إلى أن المبحوثين أعربوا عن إمكانية الأخذ والاعتماد على المدونات الإلكترونية كمصدرا رقميا جديدا للمعلومات، كما أكدت الدراسة على قيام بعض المبحوثين بالإستشهاد ببعض المدونات الإلكترونية في أبحاثهم وأعمالهم وواجباتهم الدراسية. كما بينت الدراسة الأسباب التي تجعل من المدونات الإلكترونية مصدرا جديدا للمعلومات والتي أوجزها المبحوثين في غزارة وتنوع المعلومات وسهولة وسرعة الحصول عليها، وكذلك مرونة التعامل معها من حيث تصفحها والتعليق عليها وحفظها وتبادلها، فضلا عن طبعها وتخزينها.

بينما تسأل احمد العيسائي (2011) إن كان بالإمكان الاعتماد على المدونات كمصدر للمعلومات وتوثيقها في الدراسات والبحوث. وقد أكد في بداية مقاله أنه "لا يمكن الحكم على مصداقية كل ما ينشر على شبكة الإنترنت، وهو ما ينطبق على المدونات الإلكترونية أكثر من غيرها باعتبارها وسيلة للنشر الحر"، وقد نصح بتوخي الحذر والتأكد من سلامة ودقة المصدر المستخدم في استقاء المعلومات. وخلص في نهاية مقاله إلى "إمكانية الاعتداد بهذا الوافد الرقمي الجديد كمصدر للمعلومات والاستشهاد به، ولكن لا يعني ذلك أن جميع المدونات هي مصدر للمعلومات، بل نقصد بها تلك المدونات الأكاديمية التي يقوم عليها الباحثين والمتخصصين والأكاديميين".

وفي دراسة أمل فاضل عباس (2011) حول المدونات العربية الإلكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات فقد بينت أنه "بالرغم من ظهور عدد كبير من المدونات التي امتازت بالأهمية إلا أنها لم تحظ باهتمام الباحثين وذلك لقلة معرفتهم بها من جهة

ومن جهة أخرى ضعف الإشارة إليها حيث لا توجد مصداقية في أغلب ما يكتب في المدونات".

أما الباحثة شايب دراع بنت النبي (2015) فاعتبرت "المدونات الإلكترونية كآلية للنشر الإلكتروني مما يجعلها مصدرا لمعلوماتها لا يقل أهمية عن باقي المصادر، إذ يمكن للباحثين والطلبة الرجوع إليها لإعداد البحوث أو إثراء رصيدهم المعرفي". وهي ترى "أن المدونات من المصادر الإلكترونية الأكاديمية التي تنشر خارج إطار النشر الإلكتروني الرسمي حالها حال ما يعرف بالادب الرمادي وذلك نظرا لوجود مدونات متخصصة في مجالات علمية كالفيزياء والكيمياء وهو ما جعلها تعتبرها مكملًا للمكتبات ووسائل الاعلام التقليدية".

أما بالنسبة للأدبيات الأجنبية المتخصصة في ميدان المكتبات التي قمنا بالإطلاع عليها فقد ركزت خاصة على استعمال المدونات من قبل المكتبات والمكتبيين وهي ترى المدونات كأداة فعالة يمكن للمكتبي استغلالها من أجل بث المعلومات. إلا أن هذه المصادر لم تتناول إلا نادرا موضوع استعمال المدونات كمصدرا للمعلومات والإستشهاد بها من قبل الباحثين. ولكن هناك من كتب حول موثوقية المدونات كمصدرا للمعلومات بصفة عامة من بينهم Ken Franzen و Philpott, TJ حيث قدّموا بعض الأسباب التي تجعلنا نثق في المدونات من بينها أن الكثير من المدونات يتم تحريرها من قبل خبراء يعملون في ميادين اهتمام خاصة، ضف إلى ذلك فإن المدونات هي كتابات غير رسمية مما يسمح للقراء بالتواصل بكل سهولة مع الأسلوب ولغة الرسالة وطبيعة هذه المصادر تجعلها تفتح باب النقاش لمواضيع مثيرة للجدل. ومن بين أهم مزايا المدونات كمصدر للمعلومات هو السرعة، حيث يتم بث المعلومات حول الوقائع حال حدوثها وتحيينها باستمرار. أما الأسباب التي تجعلنا لا نثق في هذه المدونات فتتمثل في نقطتين، السبب الأول هو طغيان الذاتية على المدونات، فعلى عكس المواقع الرسمية التي تسعى إلى تقديم الحقائق، تمتاز المدونات بالمرونة في إدراج وقائع يغلب عليها التحيز والطابع الشخصي وغالبا ما يلاحظ القراء ذلك حين إطلاعهم على المدونات التي تغطي مواضيع ذات طابع سياسي، ديني أو أدبيولوجي. وإذا كانت الذاتية تشكل يميز المدونات فإن عدم دقة المعلومات يعتبر مشكل أكبر من ذلك وذلك لعدم وجود هياكل من أجل التحقق من الوقائع وتتبعها. وبالتالي إذا كان القارئ يبحث عن معلومات دقيقة، فإن المدونات يمكن أن لا تكون أحسن مصدر.

ما يمكن الخروج به انطلاقا من قراءتنا للمقالات باللغة العربية حول الموضوع هو أن أغلب الباحثين يرون أن المدونات بصفة عامة هي فعلا مصدرا للمعلومات التي يمكن الاعتماد عليها. بينما اهتمت الأدبيات باللغات الأجنبية بالكثير من المسائل المتعلقة بالمدونات المتخصصة إلا أن موثوقية المدونات العلمية لم تحض بالكثير من الإهتمام في الأدبيات الأجنبية المتخصصة في ميدان علم المكتبات والمعلومات.

3. الإطار المنهجي للدراسة

اعتمدنا لإنجاز هذه الدراسة على الخطوات التالية :

1. الإطلاع على قائمة المصادر الببليوغرافية الواردة في مذكرات التخرج لطلبة الماستر 2 لقسم علم المكتبات والتوثيق لجامعة الجزائر 2، قمنا بإحصاء المدونات المعتمد عليها من قبل الطلبة لإنجاز بحوثهم، وقد بلغ عددها 33 مدونة إلكترونية في التخصص. وبعد الإطلاع عليها تبين أن 15 مدونة توقفت عن الصدور وبالتالي بلغ عدد المدونات التي قمنا بتقييمها 18 مدونة من أصل 33.

2. تقييم المدونات المعتمد عليها من قبل الطلبة بالإعتماد على شبكة تحليل. ان عدم وجود معايير مقننة ومعتمد عليها دوليا لتقييم المدونات الإلكترونية، جعلنا نعتمد على معايير تقييم المواقع الإلكترونية – باعتبار المدونات جزء من المواقع الإلكترونية – أضفنا بعض المعايير الخاصة بالمدونات وقمنا بعد ذلك باقتراح شبكة تحليل لتقييم المدونات المعتمد عليها من قبل الطلبة. شملت هذه الشبكة أربع معايير أساسية تنقسم بدورها إلى مجموعة من المؤشرات كما هو مبين في الجدول رقم 1.

3. بعد تقييم هذه المدونات قمنا بمنح نقطة كاملة ان توفر المؤشر في المدونة وعلامة (0) في حالة عدم توفره، وعلامة (0.5) في حالة توفره النسبي، بعد ذلك قمنا بتصنيفها إلى مجموعتين حيث كانت كل مجموعة تتشابه في عناصرها ومحتواها.

جدول 1: معايير التقييم

المؤشرات	معايير التقييم
ورود اسم المدونة في أعلى صفحة الإستقبال	جودة التصميم
وضوح الخط	
تناسق الألوان	
جاذبية الواجهة	
التعريف بالمدون	المسؤولية الفكرية
خبرات المدون	
شهرة المدون في المجال	
إمكانية الاتصال	
ذكر اهداف المدونة واختصاصها	

تحسين المدونة	جودة المحتوى
إحالة الى مصادر معلومات أخرى	
التعليقات	
استمرارية المدونة	
هيكلية اقسام المدونة	جودة التنظيم
التصفح داخل المدونة	
البحث داخل المدونة	
أرشيف المدونة	
إحصائيات الزائرين	

1.3. مجتمع وعينة البحث

أما عن مجتمع وعينة الدراسة فيتمثل فيما يلي :
مجتمع الدراسة

- مذكرات الماستر المودعة من سنة 2014 الى 2016 في قسم علم المكتبات والتوثيق لجامعة الجزائر 2، للتحصين الموجودين بالقسم وهما تخصص تكنولوجيا المعلومات وتخصص الأرشيف، بمعنى كل مذكرات الماستر المودعة في القسم³.
- المدونات الالكترونية في تخصص علم المكتبات.

2.3. عينة البحث

- تتمثل عينة البحث في المدونات في علم المكتبات والتي تم الإستشهاد بها من قبل عينة الدراسة (طلبة الماستر)، حيث بلغ عددها 33 مدونة، اعتمدنا على 18 مدونة نظرا لعدم العثور على 15 مدونة بسبب عدم استمراريته أي أنها لم تعد متاحة على شبكة الأنترنت.

³ تم إدراج الماستر خلال السنة الجامعية 2014 - 2015

4. التحليل

بعد الإطلاع على القوائم الببليوغرافية الواردة في مذكرات الماستر لعينة البحث لاحظنا إعتداد الطلبة على أنواع عديدة من المدونات في التخصصين الأرشفة وتكنولوجيا المعلومات، حيث بلغ عددها 33 مدونة، البعض منها استخدمت أكثر من مرة، سنقوم في هذا العنصر بتقييم تلك التي لا زالت متاحة على شبكة الانترنت والمقدر عددها بـ 18 مدونة وفيما يلي نعرض تقديمًا مختصرًا لهذه المدونات.

- مدونة علم المكتبات والبرمجيات مفتوحة المصدر : هي مدونة جماعية انشأها مجموعة من الطلبة في جوان 2013 وكان آخر تحديث لها في أكتوبر 2015. المدونة متاحة على الرابط: <http://www.hassanabdelbar.blogspot.com>

- مدونة المفتاح في علم المكتبات : هي مدونة فردية انشأتها الهام بني عساء في نوفمبر 2014 وكان آخر تحديث لها في فيفري 2016. المدونة متاحة على الرابط: <http://www.librarianshipkey.blogspot.com>

- المكتبة الرقمية : مدونة فردية تديرها الطالبة الاء عبد المنان خوجة، انشأتها في مارس 2012 وكان آخر تحديث لها في أبريل من نفس السنة. المدونة متاحة على الرابط: <http://alaa-khoja.blogspot.com>

- مدونة الأستاذ عادل غزال : مدونة فردية والتي تحمل اسم صاحبها، انشأت في جوان 2012 وكان آخر تحديث لها في فيفري 2013. المدونة متاحة على الرابط: www.adelgezzal.blogspot.com

- مدونة النجاح : مدونة مجهولة المصدر، انشأت في نوفمبر 2011 ولم تستمر. المدونة متاحة على الرابط: <http://www.madontey.blogspot.com>

- مدونة اسلافي عبد الرحمن : مدونة فردية للمكتبي اسلافي عبد الرحمن، انشأت في جانفي 2011 وكان آخر تحديث لها في أكتوبر 2013. المدونة متاحة على الرابط: <http://awmatten01tim.blogspot.com>

- مدونة المكتبيين بالمنوفية : مدونة لمجموعة من الطلبة في تخصص علم المكتبات من جامعة المنوفية، انشأت في جانفي 2008 وكان آخر تحديث لها في اكتوبر 2009. المدونة متاحة على الرابط: <http://librariansinmenofia.blogspot.com>

- مدونة أطفالنا والقراءة : مدونة جماعية انشأت في مارس 2009 واستمرت الى غاية جوان من نفس السنة. المدونة متاحة على الرابط: <http://child-reading.blogspot.com>

- مدونة *Archivistique: Science et Technique* : مدونة فردية انشأها عبد القادر قادي، انشأت في مارس 2012 وكان آخر تحديث لها في 2014. المدونة متاحة على الرابط: <http://archivologique.blogspot.com>

- مدونة *Formation bureau* : المدونة مجهولة المصدر، انشأت في افريل 2008 وتوقفت نفس السنة. المدونة متاحة على الرابط:
<http://formationbiblio.blogspot.com>

- مدونة البوابة الالكترونية : المدونة فردية انشأتها الاستاذة سماح الدمك في جوان 2012 وتوقفت في نفس السنة. المدونة متاحة على الرابط:
<http://electronicportals.blogspot.com>

- مدونة الحياة أفكار : مدونة تابعة لقسم المكتبات والمعلومات لجامعة بنها، انشأتها رشا سند أخصائية مكتبات والمعلومات سنة 2008 وكان آخر تحديث لها في 2014. المدونة متاحة على الرابط: <http://librarianlife86.blogspot.com>

- مدونة طريق المعلومات: مدونة فردية للمكتبي احمد السيد انشأت في جانفي 2007 وكان آخر تحديث لها في 2009. المدونة متاحة على الرابط:
<http://theinformationway.blogspot.com>

- مدونة زاد المكتبي: مدونة فردية انشاها المكتبي احمد عادل زيدان في جانفي 2007 وكان آخر تحديث لها في 2016. المدونة متاحة على الرابط:
<http://arablibrariannet.blogspot.com>

- مدونة *Gallica* : هي مدونة المكتبة الرقمية للمكتبة الوطنية الفرنسية والمشرفين عليها هم مجموعة من المكتبيين العاملين في المكتبة الوطنية الفرنسية انشأت في جانفي 2013 وهي مستمرة الى غاية اليوم. المدونة متاحة على الرابط:
[/http://gallica.bnf.fr/blog](http://gallica.bnf.fr/blog)

- مدونة *L'histoire à l'ère du numérique* : مدونة جماعية انشأت في مارس 2013 وكان آخر تحديث لها في أكتوبر 2014. المدونة متاحة على الرابط:
[/http://histoirenumerique.blogspot.com](http://histoirenumerique.blogspot.com)

- مدونة *Omar Tirichine* : مدونة فردية انشاها الطالب عمر تريشين متحصل على الماستر في علم المكتبات، انشأت في افريل 2013 وهي مستمرة الى غاية اليوم. المدونة متاحة على الرابط: <http://omartirichine.blogspot.com>

- مدونة *Figo blog* : مدونة فردية انشأتها Emmanuelle Bermes مكتبية في المكتبة الوطنية الفرنسية، انشأت في مارس 2004 ولا تزال مستمرة الى غاية اليوم. متاحة على الرابط: www.figoblog.org

بعد تقييم هذه المدونات قمنا بمنح نقطة كاملة ان توفر المؤشر في المدونة وعلامة (0) في حالة عدم توفره، وعلامة (0.5) في حالة توفره النسبي، بعد ذلك قمنا بتصنيفها إلى مجموعتين حيث تشابهت كل مجموعة في عناصرها ومحتواها. تحصلت المجموعة الأولى المكونة من 10 مدونات على علامة أقل من المعدل، أما المجموعة الثانية والبالغ

عدها ثمانية مدونات فقد تحصلت في التقييم على علامة فاقت المعدل وهو ما جعلنا نقيّم كل مجموعة على حدا وفيما يلي تصنيف المجموعتين والعلامة التي تحصلت عليها كل مدونة:

جدول 2: نتيجة التقييم

العلامة	المجموعة الثانية	العلامة	المجموعة الأولى
12.00	مدونة البوابة الالكترونية	08.50	مدونة علم المكتبات وبرمجيات مفتوحة المصدر
16.50	مدونة الحياة أفكار	09.00	مدونة المفتاح في علم المكتبات
15.00	مدونة طريق المعلومات	09.00	مدونة المكتبة الرقمية
15.50	مدونة زاد المكتبي	09.00	مدونة الأستاذ عادل غزال
14.00	مدونة Gallica	08.00	مدونة النجاح
13.00	مدونة L'histoire à l'ère du numérique	09.50	مدونة اسلافي عبد الرحمن
15.50	مدونة Omar Tirichine	08.50	مدونة المكتبيين بالمنوفية
17.00	مدونة Figo blog	09.00	مدونة أطفالنا والقراءة
		08.50	مدونة Archivistique: Science et Technique
		07.00	مدونة Formation bureau

1.4. تقييم المجموعة الأولى من المدونات

- معيار تصميم المدونة: يتكون هذا المعيار من أربعة مؤشرات وهي: ورود اسم المدونة في أعلى صفحة الإستقبال، وضوح الخط، تناسق الألوان وجاذبية الواجهة.

نلاحظ ان معظم المدونات تتوافق مع معيار جودة التصميم، إذ نجد ورود اسم المدونة في الصفحة الرئيسية لكل المدونات، أما عن وضوح الخط وتناسق الألوان فهي مؤشرات مطبقة في غالبية المدونات وهو ما يسهل عملية القراءة ويجعل المدونة ذات جاذبية. إلا أن ثمة مدونات ضمن هذه المجموعة لا تنسم بالجاذبية وهذا راجع لعدم توفر التناسق بين احجام الخطوط المستعملة حيث يعتمدون على حجم واحد في كتابة كل النص بدل التفريق بين العناوين والنصوص وترك فراغات بين الأسطر.

- معيار المسؤولية الفكرية: يتكون هذا المعيار من خمس مؤشرات وهي: التعريف بالمدون، خبراته، شهرة المدون في المجال، إمكانية الاتصال به وأخيرا ذكر اهداف المدونة واختصاصها.

إن معظم مؤشرات هذا المعيار غير مطبقة في تدوينات هذه المجموعة، فبالنسبة للمؤشر الأول المرتبط بالتعريف بالمدون نلاحظ فقط ورود اسم المدون في بعض المدونات دون تقديم معلومات إضافية عنه، البعض من المدونات تدرج رابطا نحو الملف الشخصي للمدون ولكن حين النقر عليه لا نجد سوى اسمه. نفس الشيء لاحظناه في المدونات الجماعية حيث تذكر فقط أسماء المشاركين في إعدادها. أما البعض من مدونات هذه المجموعة فهي مجهولة المصدر. المؤشر الثاني المتعلق بخبرات المدون أيضا غير مطبق في هذه المجموعة مثلما هو الحال بالنسبة للمؤشر الرابع المتمثل في إمكانية الاتصال بالمدون، أما المؤشر الخامس فهو غير محترم في غالبية المدونات حيث لا تدرج معظمها تقديمًا يبين أهدافها وتخصصها. أما عن شهرة صاحب المدونة في التخصص فمعظمهم ليست لديهم شهرة في التخصص.

- معيار جودة المحتوى: يتكون هذا المعيار من أربعة مؤشرات: تحيين المدونة، إحالة الى مصادر معلومات أخرى، التعليقات واستمرارية المدونة.

إن كل مدونات هذه المجموعة نفتقر إلى عنصر التحيين، البعض منها توقفت في نفس سنة إنشائها والبعض الآخر توقف منذ سنوات وبعضها الآخر يرجع تحيينها إلى أشهر خلت ولا توجد مدونة في هذه المجموعة استمرت أكثر من ثلاث سنوات، ضف إلى ذلك فإن أغليبيتها لا تتعد عدد تدويناتها عشرون تدوينة. أما بخصوص الإشارة إلى المصادر فقد لاحظنا ان أغلبية المشرفين على هذه المدونات لا يشيرون إلى المصادر التي يستقون منها المعلومات، ولا يقدمون روابط خارجية سواء في الموضوع المعالج او روابط الى مواقع أخرى تخدم موضوع المدونة وتخصصها والتي من شأنها أن تساعد القارئ على التوسع اكثر في الموضوع. وبالرغم من أن معظم المدونات توفر حيز التفاعل والتعليقات إلا ان المواضيع المطروحة في معظم المدونات تخلو من التعليقات ومن تجاوب القراء معها.

- معيار جودة التنظيم: يتكون هذا المعيار من خمسة مؤشرات وهي هيكلية اقسام المدونة، التصفح داخل المدونة، البحث داخل المدونة، أرشيف المدونة وإحصائيات الزائرين.

إن مدونات هذه المجموعة لا تتوافق كلياً مع مؤشرات معيار التنظيم، فهي لا توفر تقسيمات أو أيقونات تبيّن عناصر المدونة، كما لا تحتوي معظمها على عمود جانبي مدرجا لأهم الموضوعات التي تعالجها وأهم المقالات المنشورة، ومعظمها تفتقد أيضاً لخانة البحث بالكلمات المفتاحية داخل المدونة، فأغلبيتها اكتفت بوضع أرشيف للتدوينات القديمة عبر عرض روابط للتدوينات بالأسبوع أو الشهر. وغالباً ما يتم عرض تدوينات ذات نصوص طويلة، وهذا ما يجعل المدونة غير منظمة وصعبة التصفح. أما فيما يخص إحصاء الزائرين فاغلب المدونات أدرجت هذا العنصر إلا أنه في الحقيقة لا يعكس العدد الحقيقي لزوار المدونة.

2.4. تقييم المجموعة الثانية من المدونات

- معيار جودة التصميم: تتسم مدونات هذه المجموعة بالجاذبية، وهي واضحة ومتناسقة الألوان ومعظمها لا تعرض التدوينات بشكل مطوّل بل تعرض جزء من التدوينة وتعطي الاختيار للقارئ إما لاكمال الإطلاع على كامل المدونة أو الإطلاع على بقية المدونات. كما تُدرج كل مدونات هذه المجموعة اسم المدونة في أعلى صفحة الإستقبال.

- معيار المسؤولية الفكرية: معظم مدونات هذه المجموعة هي مدونات لأخصائيين في المكتبات والأرشيف، ماعدا مدونة *L'histoire à l'ère du numérique* المتخصصة في التاريخ. بعض المشرفين على المدونات هم أساتذة أو طلبة في التخصص وبعضهم مكتبيين. مدونات هذه المجموعة تدرج اسم المشرف وخبراته، إلا أن بعضها لا تعرضه بطريقة واضحة انطلاقاً من المدونات بل من أرشادات أخرى كـ *Google+*. كما تمكّن مدونات هذه المجموعة من التواصل مع المشرفين وهي تقدّم تعريفاً بها مع اختصاصها وأهدافها وجمهورها المستهدف.

- معيار جودة المحتوى: يتلاءم محتوى هذه المدونات مع أهدافها وتخصصها، فهي تبث مواضيع في التخصص، حيث تعرضها على شكل نصوص كاملة أو ملخصات على الصفحة الرئيسية مع رابط بالنص الكامل. كما تقوم هذه التدوينات بعرض مصادر خارجية تهتم كلا من الباحث والمهني. أما فيما يخص مؤشر التعليقات، فكلها توفر مساحات للتعليق وهي من العناصر التي تميّز عالم التدوين إلا أننا نلاحظ قلة التعليقات وفي حالة تواجدها ضعف تجاوب المشرفين معها. وبخصوص مؤشر استمرارية المدونة وتحسينها، لاحظنا وجود ثلاث مدونات لزالّت مستمرة منذ نشأتها ويتعلق الأمر بكل من مدونة *Omar Tirichine*، *Figo blog* ومدونة *Gallica*.

- معيار جودة التنظيم: إن التنظيم الجيد للمدونة وتقسيمها من الأمور التي تزيد في جاذبيتها، والمدونة ذات التنظيم الجيد تساعد في عملية البحث والتنقل والتصفح، وهو ما لاحظناه من خلال الإطلاع على مدونات هذه المجموعة، فهي مقسمة ومهيكلّة بطريقة جيدة، بعضها يحتوي على شريط جانبي وآخر أفقي، كما تحتوي على أيقونات تشير إلى مختلف عناصرها الأساسية. واكتفت البعض منها على عرض الشريط الجانبي. وقد وفّرت جميعها خانة خاصة بعملية البحث في محتوياتها، وتظهر أهمية هذا العنصر في

حالة المدونات التي تعرف عددا كبيرا من التدوينات. كما أتاحت جميعها إمكانية البحث في أرشيفها ووقّرت إحصائيات الزوّار.

5. النتائج

سنعرض فيما يلي النتائج المتعلقة بالاستشهاد بالمدونات المعتمد في مذكرات الطلبة، تليها النتائج الخاصة بالدراسة التقييمية.

1.5. اعتماد الطلبة على المدونات كمصدر معلومات

1.1.5. مذكرات الماستر والاستشهاد بالمدونات الالكترونية

من خلال اطلّاعنا على مذكرات الماستر، تبين أن الطلبة يستشهدون بالمدونات ولكن بنسبة ضئيلة لم تتعدّ 25.21% كما هو مبين في الجدول رقم 3

جدول 3: عدد المذكرات التي استشهدت بالمدونات

النسبة	عدد المذكرات المستشهد فيها بالمدونات	عدد المذكرات الكلي	التخصص
35.93%	23	64	تكنولوجيا المعلومات
11.76%	6	51	أرشيف
25.21%	29	115	المجموع

2.1.5. الاستشهادات بالمدونات الالكترونية مقارنة بالمصادر الأخرى

جدول 4: عدد الاستشهادات بالمدونات الالكترونية مقارنة بالمصادر الأخرى ضمن المذكرات

التخصص	عدد الاستشهادات بالمدونات	<u>النسبة</u>	عدد الاستشهادات بالمصادر الأخرى	النسبة	المجموع
تكنولوجيا المعلومات	47	1.09%	4232	98.90%	4279
أرشيف	7	0.30%	2279	99.69%	2286

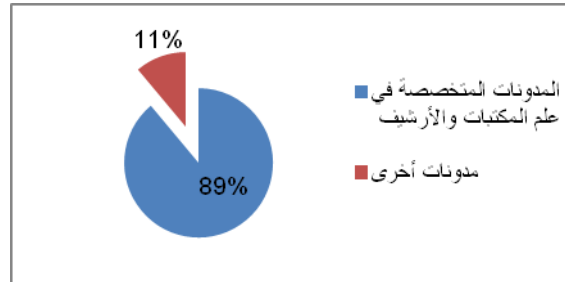
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان نسبة الإستشهاد بالمدونات الالكترونية كمصدر معلومات مقابل المصادر الأخرى هي نسبة ضعيفة جداً، فهي لا تصل 2% في تخصص تكنولوجيا المعلومات ولا تتعد 1% في تخصص الأرشفة.

2.5. الدراسة التقييمية للمدونات

يمكن تصنيف النتائج إلى ثلاث عناصر: الخاصة بالمدونة، بالمدون وبمحتوى المدونة

1.2.5. تخصص المدونة

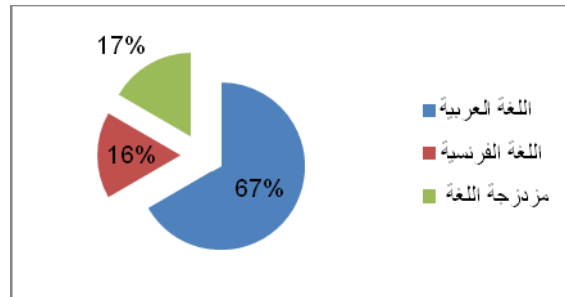
من بين 18 مدونة شملتها الدراسة التقييمية، 16 متخصصة في علم المكتبات ومدونة متخصصة في التاريخ *L'histoire à l'ère du numérique* ومدونة متخصصة في علم النفس كما يبيّنه الشكل البياني رقم 1



شكل 1: تخصص المدونة

2.2.5. لغة المدونة

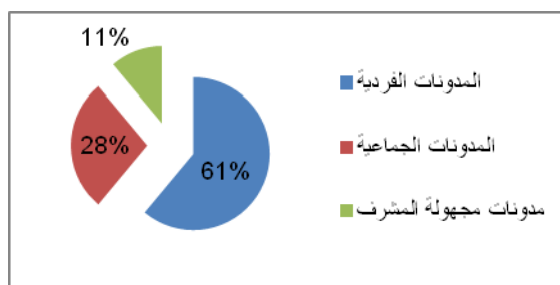
من بين المدونات المشكّلة لعينة البحث، نجد ثلاث مدونات أجنبية باللغة الفرنسية و15 مدونة عربية، ثلاث منها مزدوجة اللغة والبقية باللغة العربية مثلما يوضحه الشكل رقم 2.



شكل 2: لغة المدونة

3.2.5. المشرف على المدونة

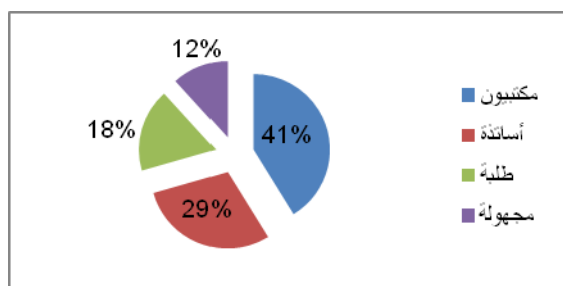
من بين 18 مدونة مستشهد بها، بلغ عدد المدونات الفردية 11 مدونة و5 مدونات جماعية ومدونتين مجهولتي المشرف كما هو مبين في الشكل رقم 3



شكل 3: المشرف على المدونة

4.2.5. خبرات المدون

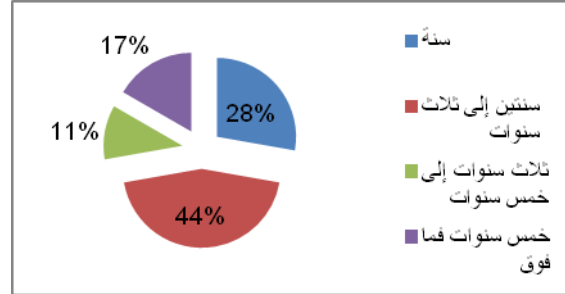
أما عن خبرات المشرفين عن المدونات فنجد سبعة منها يديرها مكتبيون أو متخصصون في الأرشفة وخمس مدونات يشرف عليها أساتذة وثلاث مدونات يديرها طلبة وثلاث مدونات لا يعرف خبرات أصحابها كما هو مبين في الشكل رقم 4



شكل 4: خبرات المدون

5.2.5. استمرارية المدونة

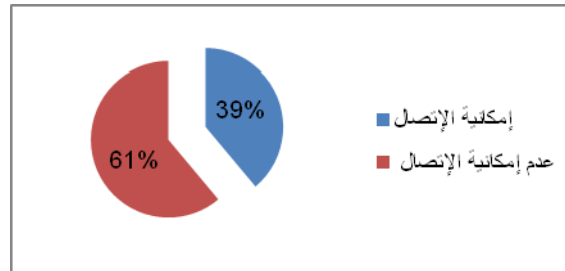
72% من المدونات المستشهد بها لم تستمر أكثر من ثلاث سنوات، و17% فقط من المدونات استمرت لمدة 5 سنوات أو أكثر كما هو مبين في الشكل رقم 5.



شكل 5: استمرارية المدون

6.2.5. إمكانية الاتصال

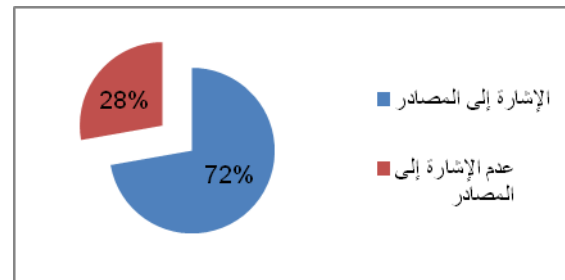
معظم المدونات المستشهد بها من قبل الطلبة الذين يشكلون عينة البحث لا يقدم القارئون عليها عناوين تمكّن القارئ من الإتصال بهم كما يوضحه الشكل رقم 6.



شكل 6: إمكانية الاتصال بالمدون

7.2.5. الإشارة إلى المصادر

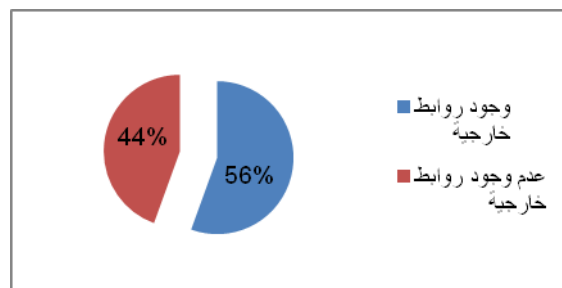
أغلب المدونات تشير إلى المصادر التي اعتمدت عليها، فقط 28 % من التدوينات لم يبيّن فيه المدون المصدر أي أنه يدرج مقالا دون اسم المؤلف ولا البيانات الأخرى المتعلقة به.



شكل 7: الإشارة إلى المصادر

8.2.5. تقديم روابط خارجية

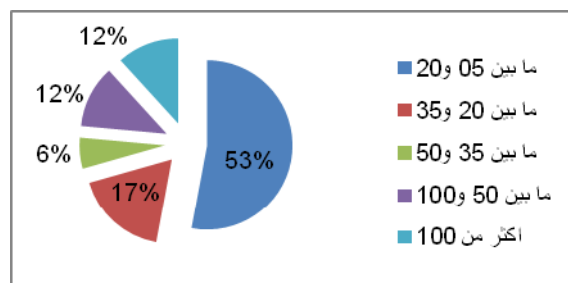
بعض المدونات لا تشير إلى روابط خارجية مع أن هذه الروابط هي من أهم مميزات المدونات، 56% فقط من المدونات تشير إلى روابط خارجية، كدوريات أو مدونات أخرى في نفس التخصص.



شكل 8: تقديم روابط خارجية

9.2.5. عدد التدوينات

أكثر من نصف المدونات لا تتعدّد عدد تدويناتها العشريون و12% من المدونات فقط فاقت عدد تدويناتها 100 وهو ما يبيّن ضعف نشاط المدونات المعتمد عليها من قبل الطلبة.



شكل 9: عدد التدوينات

6. مناقشة النتائج

اغلب المدونات المعتمد عليها من قبل الطلبة هي مدونات فردية متخصصة في مجال المكتبات والأرشيف، قام بإنشائها مکتبيون أو متخصصون في ميدان الأرشيف، 11% منها لا يعرف أصحابها، وبالتالي من غير المعقول الإعتماد على مدونات في أعمال أكاديمية مجهولة المصدر، إذ يعتبر تخصص وخبرات المؤلف من بين أهم المعايير لتقييم المصادر المعلوماتية سواء كانت تقليدية أو إلكترونية. فترة حياة المدونات المستشهد بها من قبل الطلبة قصيرة جداً، خمس مدونات توقفت في نفس سنة إنشائها، من

بينها مدونتين لأساتذة ومدونتين مجهولة المصدر، أما المدونات التي استمرت لأكثر من خمس سنوات فهي مدونات يشرف عليها مکتیبون.

إن المدونات هي عبارة عن فضاءات تسمح بالتفاعل بين المدون والقراء إما مباشرة عن طريق التعليق على التدوينات أو من خلال الإتصال بالمدون انطلاقاً من بريده الإلكتروني، إلا أن الشيء الملفت للانتباه في المدونات المستشهد بها هو وجود نسبة ضئيلة جداً من التعليقات أي ضعف مشاركة القراء، وغياب الردّ عليها من قبل المشرف على المدونة في حال وجودها. كما بيّنت النتائج أيضاً أن 39% من المدونات لم يدرج القارئ عليها معلومات تسمح بالإتصال به وهو ما يبيّن أن الغاية التي كانت وراء إنشاء أغلب المدونات لم تكن من أجل توفير مصدراً معلوماتياً إضافياً يفتح المدون من خلاله باب النقاش والحوار في مسائل ترتبط بالتخصص والدليل على ذلك ضعف النشاط التدويني في أغلب المدونات والتي لم يتعدّ عدد تدويناتها أكثر من عشرون تدوينة.

من بين النتائج التي استوففتنا أيضاً محتوى التدوينات، فهي عبارة عن نسخ ولصق لبعض المقالات أغلبها تدور حول مواضيع التكنولوجيا الحديثة في المكتبات مثل المكتبات الافتراضية. قليلة جداً تلك المدونات التي تعبّر عن آراء أصحابها وهو ما يجعلنا نقول أن بعض المدونات تبث معلومات معروفة المصدر كبثها لمقالات منشورة في وسائل أخرى مثل الدوريات وبالتالي يمكن الوثوق في مثل هذا النوع من المعلومات لأن المقال العلمي خضع للتحكيم ولكن البعض منها والتي تقدّر نسبتها بـ 28% تبث معلومات دون الإشارة إلى مصدرها وفي هذه الحالة يجب أن تؤخذ تلك المعلومات بنقطة خاصة إذا كان صاحب المدونة مجهول أو كان صاحبها طالب غير ملّم بعد بأساسيات البحث العلمي.

يعتمد الطلبة بنسبة كبيرة على المدونات العربية بنسبة 83.33%، أغلب هذه المدونات تحصّلت على علامات دون المستوى على خلاف المدونات الأجنبية التي تحصّلت على علامات جيّدة في التقييم. إن عدم الإستشهاد بالمدونات الأجنبية يعود بالدرجة الأولى إلى عدم تحكّم الطلبة في اللغات الأجنبية وهو ما يجعلهم يتجهون نحو المدونات باللغة العربية التي بيّنت الدراسة التقييمية عدم جودتها وهو ما يبرّر قلة اعتماد الطلبة على هذا المصدر الجديد والدليل على ذلك أن نسبة الإستشهاد بالمدونات مقارنة بالمصادر الأخرى لم يتعدّ 2%.

الخاتمة

إن اطلاعنا على عدد كبير من المدونات خاصة الأجنبية يجعلنا نؤكد على أنها مصدراً لا يستهان به من أجل الحصول على المعلومات، والدليل على ذلك أن هناك باحثين معترف بهم في مجال علم المكتبات أنشؤوا مدوناتهم وهي تمتاز بشعبية كبيرة، وبالتالي يمكن القول أن هذا الوافد الجديد هو إضافة إلى مصادر المعلومات إذا كان صاحبه معترف به في التخصص واستخدام هذه المصادر يرجع بالدرجة الأولى إلى مهارة المستفيد في التمييز بين الغث والسمين ضمن غزارة المحتويات التي تميّز عالمنا

الإفتراضي. ولعلّ إدراج APA⁴ لعنصر المدونات ضمن القائمة المرتبطة بالعناصر الببليوغرافية لدليل على الإعتراف بهذا النوع من المصادر في الأعمال الأكاديمية .

لقد ظهرت المدونات في العديد من القطاعات المهنية، ومن بين أهم القطاعات التي قامت بتبنيها حسب Álvarez (2006) هما قطاعي الصحافة والإعلام. إن عالم المكتبات لم يبق في منأى عن هذه التطورات نظرا للإمكانيات المهنية العالية التي توفرها هذه المصادر. والرهان الحالي في الدول الأجنبية هو الرفع من نسبة مقروئية هذه المدونات (Bar-Ilan, 2005)، أما الرهان الحالي في دولنا العربية فيتمثل في إنشاء مدونات ذات جودة ليس فقط في العالم المهني ولكن أيضا في العالم الأكاديمي. ولعلّ ضعف الإستشهاد بالمدونات راجع إلى انعدام المدونات الأكاديمية التي تعنى بالمجال العلمي والبحثي.

⁴ American Psychological Association

- عدنان، رنا؛ عبد الهادي، رعد. (2009). المدونات العربية في مجال المعلومات والمكتبات. *المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات*، ج.2، ع.2، صص. 1-25.

- العيسائي، أحمد بن خلفان بن راشد. (2013). **المدونات الإلكترونية : سلبياتها وإيجابياتها من وجهة نظر طلبة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس**. مداخلة مقدمة في المؤتمر التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي بعنوان "مستقبل المهنة: كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات و المعلومات والتحول نحو المستقبل البيئة الرقمية"، ابو ظبي.

- العيسائي، احمد. (2011). **المدونات الإلكترونية (BLOGS) واستخداماتها في (الاتصال العلمي - علوم المكتبات - التعليم)**. [تدوينة]. [مُتاح على الخط] <http://ahmedalisae.blogspot.com/2011/09/2032011-blogs.html> (اطلع عليه في : 01 / جويلية/ 2017).

- فاضل عباس، أمل. (2011). **المدونات العربية الإلكترونية في مجال علم المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية**. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، ع.5. صص. 1-9. [مُتاح على الخط] http://repository.uobabylon.edu.iq/journal_view.aspx?dpp=3784 (اطلع عليه في : 05 / جويلية/ 2017).

- فراج، عبد الرحمن. (2006). **المدونات الإلكترونية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات والمكتبيين. المعلوماتية**. ع. 14، صص. 10-15

- اللبان، شريف درويش؛ عبد الفتاح، فاطمة الزهراء. (2011). **العلاقة بين المدونات الإلكترونية والمشاركة السياسية في مصر : دراسة على عينة من جمهور المدونات المصرية. بحوث في علم المكتبات والمعلومات**. ع. 6. صص، 9-73

- منصور، عصام. (2009). **المدونات الإلكترونية مصدراً رقمياً جديداً للمعلومات. دراسات المعلومات، ع.5. صص. 93-116** [مُتاح على الخط] https://www.researchgate.net/publication/304404258_almdwnat_al (اطلع عليه في : 03 / جويلية/ 2017).

- نصر، حسني محمد. (2007). **المدونات الإلكترونية ودورها في دعم مجتمع المعلومات في العالم العربي**. مداخلة مقدمة مؤتمر مجتمع المعرفة بعنوان "التحديات الاجتماعية والثقافية واللغوية في العالم العربي حاضرا ومستقبلا"، مسقط.

- اليوسفي، حنان. (2009). **من مواقع الجامعات إلى مدونات الأساتذة الباحثين: أي معطيات جديدة وأي إمكانيات للتواصل**. مداخلة مقدمة في المؤتمر العشرون للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان "نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية"، الدار البيضاء.

- Aharony, Noa. (2009). Librarians and information scientists in the blogosphere: An exploratory analysis. **Library & Information Science Research**, vol.31, n°3, pp. 174-181. [Online]. <https://www-sciencedirect-com.www.snd11.arn.dz/science/article/pii/S0740818809000498> (Page consulted on 12/July/2017)
- Álvarez, Alfredo Álvarez. (2006). Le blog, un outil du futur pour le présent. **Cahier de l'APLIUT**, vol. 25, n°3, pp 8-13. [Online] <https://journals.openedition.org/apliut/3108> (Page consulted on 14/July/2017)
- Balas, Janet L. (2003). Here a blog, there a blog, even the library has a web log. **Computers in Libraries** , vol. 23, n°10, p. 41. [Online] <http://cds.cern.ch/record/718215/files/presscut-2003-548.txt> (Page consulted on 13/July/2017)
- Bar-Ilan, J. (2005). Blogarians - A New Breed of Librarians. **Proceedings of the American Society for Information Science and Technology**, vol. 41, n°1, pp. 119-128. [Online] <http://stlq.info/feliciter.pdf> (Page consulted on 14/July/2017)
- Bar-Ilan, J. (2007). The use of Weblogs (blogs) by librarians and libraries to disseminate information. **Information Research**, vol. 12, n°4. [Online] <http://d-scholarship.pitt.edu/25116/2/paper323.html> (Page consulted on 13/July/2017)
- Blatt, Jay. (2005). Blogging as a tool: Innovative approaches to information access. **Library Hi Tech News**, vol. 22, n°9, pp. 28-32. [Online] doi: <https://doi.org/10.1108/07419050510640512> (Page consulted on 12/July/2017)
- Clyde, Laurel A. (2004a). Library weblogs. **Library management**, vol. 25, n°4/5, 183-189. [Online] doi <https://doi.org/10.1108/01435120410533765> (Page consulted on 13/July/2017)

- Clyde, Laurel A. (2004b). Weblogs –are you serious? **Electronic Library**, vol. 22, n°5, p. 390-392. [Online] doi: <https://doi.org/10.1108/02640470410561893> (Page consulted on 19/July/2017)

- Cordes, Christopher Sean. (2004). Blogging the future: Theory and use of web logs to enhance library information services. [Online] arizona.openrepository.com/arizona/.../Blogging_the_future.doc (Page consulted on 03/July/2017)

- Dearstyne, B. (2005). BLOGS: The New Information Revolution? **The Information Management Journal**, vol.39, n°5, pp. 38-44. [Online] <http://www.ama.org/bookstore/files/Dearstyne2.pdf> (Page consulted on 14/July/2017)

- Farkas, Meredith. (2008). Our New Website Is a Blog. **American Libraries**, vol. 39, n°9, p. 45. [Online] <http://www.jstor.org/www.snd11.arn.dz/stable/25650091> (Page consulted on 14/July/2017)

- Fichter, D. (2003). Why and How to Use Blogs to Promote Your Library's Services. **Marketing Library Services**, vol. 17, n°6. [Online] <http://www.infoday.com/mls/nov03/fichter.shtml> (Page consulted on 17/July/2017)

- Franzen, Ken. Are Blogs a Reliable Source of Information? [Billet de blogue]. [Online] <http://blog.neongoldfish.com/uncategorized/are-blogs-a-reliable-source-of-information> (Page consulted on 11/July/2017)

- Garreau, Angelina. (2005). Les blogs, entre outils de publication et espaces de communication. Un nouvel outil pour les professionnels de la documentation. (Mémoire de maîtrise, Université Catholique de l'ouest Angers). [Online] https://memsic.ccsd.cnrs.fr/mem_00000273/document (Page consulted on 17/July/2017)

- Gregg, M. (2006). Feeling ordinary: blogging as conversational scholarship. **Continuum**, vol. 20, n°2, pp.147-160. [Online] doi: <https://doi.org/10.1080/10304310600641604> (Page consulted on 17/July/2017)
- Hane, Paula J. (2001) *Blogs Are a Natural for Librarians*. [Online] <http://newsbreaks.infotoday.com/NewsBreaks/Blogs-Are-a-Natural-for-Librarians-18945.asp> (Page consulted on 12/July/2017)
- Harder, Geoffrey; Reichardt, Randy. (2003). Throw Another Blog on the Wire: Libraries and the Weblogging Phenomena. **Felicitier**, vol.49, n°2, pp. 58-88. [Online] <http://stlq.info/felicitier.pdf> (Page consulted on 14/July/2017)
- Hazel, Hall; Brian Davison. (2007). Social software as support in hybrid learning environments: The value of the blog as a tool for reflective learning and peer support. **Library & Information Science Research**, vol. 29, n°2, pp. 163-187. [Online] doi: <https://doi.org/10.1016/j.lisr.2007.04.007> (Page consulted on 11/July/2017)
- Karami, Tahereh ; Oloumi, Tahereh. (2006, may). **Libraries and weblogs: The Role of new phenomenon Blogs in library services, research and learning**. The 27th annual confrence: Embedding Libraries in Learning And Research, Portugal.
- Lasica, J.D. (2001). Weblogs: A new source of news. [Online] <http://www.jdlasica.com/2001/05/31/weblogs-a-new-source-of-news/> (Page consulted on 09/July/2017)
- Le Cam, Florence. (2010). Histoire et filiation du terme ‘weblog ‘ (1992-2003). Perspective pour penser l’histoire de certaines pratiques sociales sur le web. **Les Enjeux de l’information et de la communication**, vol. 10, n°1, pp. 97-120. [Online] <http://www.cairn.info/revue-les-enjeux-de-l-information-et-de-la-communication-2010-1-page-97.htm> (Page consulted on 06/July/2017)

- Mazzocchi, Juliana. (2014). Blogs and Social Networks in Libraries: Complementary or Antagonistic Tools. **Library Philosophy and Practice (e-journal)**. [Online] <http://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=3093&context=libphilprac> (Page consulted on 12/July/2017)
- Philpott, TJ. Are Blogs Reliable as Information Sources? [Billet de blogue]. [Online] http://www.selfgrowth.com/articles/are_blogs_reliable_as_information_sources (Page consulted on 26/July/2017)
- Poupeau, Gautier. (2006). Blogs et wikis. **Bulletin des bibliothèques de France (BBF)**, n° 3, pp. 29-37. [Online] <http://bbf.enssib.fr/consulter/bbf-2006-03-0029-005> (Page consulted on 12/July/2017)
- Quinn, Mary Ellen .(2009). Learning with Blogs. **American Libraries**, vol. 40, n°8/9 pp. 59-61. [Online] <http://www.jstor.org/www.sndll.arn.dz/stable/25650382> (Page consulted on 15/July/2017)
- Reichardt, Randy; Harder, Geoffrey (2005). Weblogs: Their Use and Application in Science and Technology Libraries. **Science & Technology Libraries**, vol. 25, pp.105 – 116. [Online] doi: <http://dx.doi.org/10.1300/J122v25n03-07> (Page consulted on 19/July/2017)
- Salinas, Álvaro. (2001). State of the library and information science blogosphere after social networks boom: A metric approach. **Library & Information Science Research**, vol. 33, n°2, pp. 168-174. [Online] doi: <https://doi.org/10.1016/j.lisr.2010.08.001> (Page consulted on 09/July/2017)
- Savolainen, Reijo. (2011). Asking and sharing information in the blogosphere: The case of slimming blogs. **Library & Information Science Research**, vol. 33, n°1, pp. 73-79. [Online] doi: <https://doi.org/10.1016/j.lisr.2010.04.004> (Page consulted on 11/July/2017)

- Schrecker, Diane L. (2008). Using blogs in academic libraries: versatile information platforms. *New library world*, vol. 109, n° 3/4, pp.117-129. [Online] doi: <https://doi.org/10.1108/03074800810857586> (Page consulted on 13/July/2017)

- Singh, Gurdev; Shahid, S.M. (2006). Blogs as Tools for Online Information Sharing. *Library Philosophy and Practice*, vol, 9, n°1. [Online] <http://digitalcommons.unl.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1096&context=libphilprac> (Page consulted on 07/July/2017)